كهرباء حزيز - صنعاء

المجمع الحكومي بكعيدنة م/ حجة

مبنى الضرائب بمارب

أبناء محافظة صعدة: (١٧) يوليو محطة تحول تاريخية هامة في مسيرة الثورة

أبناء محافظة عمران: في عهد الرئيس صالح تحققت أعظم الإنجازات الوطنية

أبناء محافظة إب: بتولي الرئيس للسلطة انتهت عهود الانقلابات والفتن والاضطرابات

■ شوعي منصور

■ عبدالحكيم مقبل

■ نبهان الكينعي

■ عبدالقادر القباطي

■ مصلح محمد العقاب

■ علي الأشول

■ علي سنان الغولي

■ محسن عبدالله ضبعان

الدوام ونثق أن القيادة التي صنعت الوحدة جديرة بمنحها الثقة المطلقة التي لاتؤثر عليها محاولات التشكيك والتأويل للاحداث ، وننتهز الفرصة لنزف للأخ الرئيس القائد وللشعب التهاني القلبية بحلول الذكرى الـ٢٦ ليوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م اليوم الذي انتخبته جماهير الشعب زعيماً لهذا الوطن وربّاناً لمسيرة الثورة وحامياً للنظام الجمهورية.

العهد الذهبي للثورة

● **الشيخ علي حسن أحمد جيلان :**

– الظروف الوطنية الصعبة التي عاشتها البلاد قبل ١٧ يوليو ١٩٧٨م مثلت أصعب الظروف الحرجة التي عاشتها اليمن منذ قيام الثورة اليمنية. اتسمت بالفتن والصراعات والتحديات والتمزق واغتيال الزعماء والمتعاقبين وهذا الوضع المؤسف شكل تهديداً لمسيرة الثورة والنظام الجمهوري في اليمن ، ويتولي فخامة الرئيس القائد المسئولية تحقق الاستقرار وتهاوت كل التحديات ، والشعب اليمني يدين لفخامة الرئيس القائد الرمز علي عبدالله صالح بإنقاذ مسيرة الثورة والنظام الجمهوري مثلما يدين له بالذود عن الوحدة والدفاع عنها ودحر مؤامرة الانفصال ويرنو إليه بإجلال وإكبار باعتباره موحد اليمن ورمز النهضة الحديثة التي بدأها الاخ الرئيس من نقطة الصفر إلى الواقع الذي آلت اليه اليوم وكل ما تحقق من انجازات ومكاسب ثورية ووحدوية وما هو قائم اليوم على الواقع هو ثمرة عهد الرئيس علي عبدالله صالح الذي يعتبر العهد الذهبي للثورة اليمنية، وبعد عطاء طويل وانجازات متتالية اعطى الشعب اليمني لقائده الثقة المطلقة واندفع خلفه في التصدي لمؤامرة الانفصال والردة وأيد كل توجهاته في إنهاء قضايا الحدود ومعالجة كل القضايا الوطنية الحساسة والهامة ، وجدير به اليوم ان يقف خلف قيادته الحكيمة في استئصال جذور الفتنة والتمرد التي قام بها المدعو حسين بدر الدين الحوثي وجماعة من المغرر بهم لزعزعة استقرار الوطن وباعتبارنا نمثل ابناء خولان بن عامر فقد دعونا أبناء المناطق للاسهام مع القوات المسلحة والأمن في القضاء على التمرد وتم التنسيق بين كل عزل ومناطق خولان بن عامر في حيدان والملاحيظ على حماية كل قبيلة حدودها والتصدي للحوثي وجماعته ومطاردتهم، وقامت القبائل بدور طيب ومشرف في التصدي للفتنة ودحر المؤامرة ، وننتهز الفرصة لنقل التحيات والتهاني من كل الشرفاء من ابناء خولان عامر بحلول يوم ١٧ يوليو في ذكراه الـ ٢٦ متمنين للوطن دوام التطور والازدهار والاستقرار.

فترة عطاء وانجازات

● **الاخ فهد عزيز العويري :**

– لكل حدث أهميته وقيمته التاريخية ويوم ١٧ يوليو يكتسب أهمية غير عادية في تاريخ اليمن المعاصر، فهو اليوم الخالد الذي أنيطت بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح المسئولية الوطنية كرئيس للوطن بعد أن أوشكت البلاد على السقوط في شرك الاستهداف والمؤامرات الهادفة لإذكاء الصراع والفتنة الأهلية للنيل من الوطن واسقاط النظام الجمهوري ، وبقيادة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح للوطن تحولت كل التحديات الى محطات انتصار بدأت البلاد على إثرها تخطو بثبات واقتدار نحو المستقبل المشرق والمزدهر، فحقق الأمن العام والاستقرار السياسي والتنمية الشاملة والوحدة والديمقراطية وأنهى الخلافات الحدودية مع دول الجوار، وأصبح لليمن موقع وثقل على خارطة العالم السياسية ومثلت فترة الـ٢٦» عاماً الماضية فترة عطاء وعهد انجازات تحققت فيها اعظم انجازات وتطلعات الوطن بفعل الحكمة والقيادة الفذة للأخ الرئيس الذي دخل التاريخ من أوسع أبوابه كزعيم فذ متفرد حقق لشعبه ووطنه أمانيه وتطلعاته.

وفي مثل هذا اليوم نؤكد أن القيادة العظيمة والانجازات التاريخية لفخامة الرئيس ستظل موضع اجلال وتقدير ابناء الوطن وستكون كل التوجهات الوطنية محط التفاف الشعب حول قيادته لإنجاحها ، وبالنسبة للأعمال التخريبية التي قام بها المدعو الحوثي وعدد من المغرر بهم فهذا لا يمت بصلة لمحافظة صعدة الذين عرف عن أبنائها الوقوف الجاد والصادق مع مصالح الوطن ومع القيادة التاريخية صاحبة الانجازات المشرقة ،وكل عام والوطن في تقدم ورخاء وازدهار .

سائلين الله سبحانه ان يكون في عون القيادة في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ونهضة وتطور الوطن.

محافظة إب

● **الأخ/ عبدالحكيم مقبل:**

– يكتسب يوم السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م الكثير من الدلالات والمعاني الهامة، فقد كان هذا اليوم محطة تحوّل تاريخية انتقل فيها الوطن والشعب من عهود وفترات الانقلابات والمحبطات الى عهد ديمقراطي آمن مزدهر عندما نذر الرئيس/ علي عبدالله صالح نفسه وحمل رأسه على كفه متحدياً كل المخاطر والشرور، بينما تراجع الكثيرون وتلكأوا عن حمل هذه الأمانة ومواجهة الأعاصير والأخطار، لهذا لم يجد شعبنا غير الالتفاف والتأييد لهذا القائد الوطني الشجاع الذي نبع من أوساطه واستفاد من تجاربه وأحداثه واستطاع بحق أن يعبر عن آماله وآلامه.

أما الانجازات التي شهدها الوطن في عهده الميمون والعظيم فمن الصعب أن يتم حصرها وتناولها عبر لقاء لكني أرى أن أبرز تلك الانجازات وعلى سبيل المثال لا الحصر هي أن علي عبدالله صالح أخمد الفتن والاقتتال وأعمال التخريب والتناحر وأنهى سنوات الانقلابات والاضطرابات وجمع كل أبناء الشعب بمختلف توجهاتهم وثقافاتهم نتج عنه صيغة وطنية تاريخية تمثلت بالميثاق الوطني.

وبعد أن ضمن استتباب الأمن والاستقرار في شمال الوطن سابقاً تمكن فخامته من تحقيق الهدف الأغلى والأسمى للثورة اليمنية المباركة وهو المتمثل بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية أمل الشعب كل الشعب في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه بل وأمل كل الأمة العربية، فكانت الوحدة اليمنية شمعة في سماء العروبة المظلمة.

وفي عهده تحققت انجازات سياسية وتنموية من خلال التزام الديمقراطية والتعددية السياسية واجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية والرئاسية وقيام دولة المؤسسات (دولة النظام والقانون) ورافق هذه المنجزات السياسية منجزات تنموية رائدة عم خيرها كل أبناء الوطن في الحضر والريف.

ومن انجازات القائد/ علي عبدالله صالح نجاحه باستعادة المكانة المشرفة لليمن بين الدول والشعوب من خلال سياسته العقلانية والشجاعة وانتصاره للحقوق العربية والاسلامية والانسانية.

له مدلول على امتداد الوطن

● **الأخ/ مصلح محمد العقاب:**

– يوم الـ ١٧ من يوليو له مكانة كبيرة في قلوب أبناء اليمن فكلما جاءت ذكراه تذكرنا يوماً من أيامنا الخالدة حيث شع فجر ذلك اليوم على ربوع السعيدة مبشراً بعهد جديد ومستقبل مزدهر، وشاءت ارادة الله سبحانه أن ينقذ اليمن من ويلات الحروب والمؤامرات.

لقد حمل الرئيس/ القائد راية الثورة والجمهورية بشجاعة واقتدار وتحقق على يديه ما لم يتحقق على يد زعيم آخر، فاستطاع بفكره الثاقب أن يجمع اليمنيين تحت قبة الميثاق الوطني الذي انبثق عنه المؤتمر الشعبي العام، والميثاق الوطني هو الوثيقة الوحيدة التي أجمع عليها أبناء اليمن بمختلف اتجاهاتهم، كما استطاع الرئيس علي عبدالله صالح برحابة صدره أن يفتح باب الحوار وينهي جميع الصراعات والخلافات، ولو أردنا حصر المنجزات العملاقة لما وسعته الصفحات، لقد تحققت في عهد الرئيس/ علي عبدالله صالح منجزات لا ينكرها إلا جاحد أو أعمى حاقد مثل اعادة بناء سد مأرب العظيم واخراج ثروة النفط من باطن الأرض والمنجز العظيم والحلم الكبير الذي كان حلم الآباء والأجداد في تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وأرسى دعائم النهضة العمرانية ورسخ النظام الديمقراطي والتعددية السياسية والانتخابات البرلمانية والرئاسية والمجالس المحلية، أما المنجزات التي شملت جميع المرافق في عموم المحافظات فإن هذه المنجزات تتحدث أرض الواقع عنها، لذلك لهذا اليوم يوم الـ ١٧ من يوليو مدلول ومعنى في قلوب الجماهير اليمنية على امتداد الوطن اليمني الواحد الموحد.

عهد النور والبناء

● **الاخ/ عادل محمد علوان:**

– في حياة أي شعب أو أمة أحداث كثيرة متلاحقة قد لا يلتفت اليها التاريخ من قريب أو بعيد لأنها عادية لم يكن لها تأثير مباشر في حياة ذلك الشعب أو تلك الأمة.

وحدث بعينه يفتح له التاريخ صفحاته بإجلال وإكبار وتعظيم ويخطه بحروف خالدة لا تعرف الفناء، وكلما مر الزمن زادت بريقاً ولمعاناً لذلك كان حدث (١٧) يوليو حدثاً غير مجرى التاريخ اليمني المعاصر وهو يكتسب أهمية قصوى لأنه نقل اليمن أرضاً وانساناً من عهود الظلمة والدماء الى عصر النور والبناء.

هذا اليوم المجيد في تاريخنا السياسي حين تولى قيادة الوطن ابن غيور على كل ذرة تراب وقطرة دم انسان متطلع لوطن يسوده العدل والحب والوئام لوطن ينهض من بين رفات عظامه كعنقاء تحلق في سماء العصر وتعيد لهذا الوطن مجده وللانسان كرامته وللتاريخ هيبته ونقاءه.

إن تولي الرئيس الانسان/ علي عبدالله صالح كان يعتبر حينها مغامرة غير محمودة العواقب ويكفيه أنه تولى السلطة بأسلوب عصري لأنه نذر نفسه لليمن أرضاً وانساناً، هذه العلامة المضيئة نقلت العلاقة السياسية الحكم والمحكوم من عصر التخلف الى عصر الحداثة.

يوم النهوض الحضاري

● **الأخ/ محمد قاسم الهندي:**

– في هذا العهد شهدت اليمن وسمعت صوت الحياة فتحولت تحولاً جذرياً نحو النهوض الحضاري الميمون وبناء الإنسان فلم تشهد اليمن طوال قرون مضت قيادة سياسية أعملت العقل وحركت مشارب الحكمة ووضعت مصلحة الوطن فوق المصالح الشخصية أو العرقية أو المذهبية فعملت على إرساء روح المواطنة المتساوية دون تمييز فكان السابع عشر من يوليو محطة تحول في تاريخ اليمن الحديث لتسير في ركاب الحضارة مخلّفة وراءها موروثات الحكم الامامي البائد والصراعات الدامية التي أعقبت الثورة لتنتج هذه الانجازات السياسية بإنجاز اقتصادي له أهميته وآثاره البالغة في حياة الانسان اليمني ألا وهو استخراج النفط، فتحولت اليمن من مستهلك للنفط الى مصدّر له ليأتي الثاني والعشرون من مايو ليحقق أكبر انجاز ليس لليمن فحسب وانما للأمة العربية والاسلامية جمعاء.

أهمية عظيمة

● **الأخ/ نبهان ضيف الله الكينعي:**

– ليوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م أهمية عظيمة خاصة لدى الناس الذين عاصروا قيام الثورة والجمهورية والذين لهم إلمام بما اعترض الثورة من مشاكل وحروب عرقلت الثورة عن مواصلة السير الى مستقبل زاهر، ونحو بناء اليمن الجديد، والمؤامرات كانت كبيرة وصمد شعبنا جنباً الى جنب مع أبطال القوات المسلحة والأمن حتى دحروا الأعداء من على أسوار صنعاء، واذا بيوم السابع عشر من يوليو يطل على الشعب والوطن ما أن أعلن مجلس الشورى آن ذاك انتخاب الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية حتى هتفت باسمه الجماهير في ربوع اليمن ونقش اسمه في أعماق القلوب.

وبمؤازرة كل المخلصين الشرفاء من أبناء اليمن تمكن الرئيس/ القائد في عهده الميمون من تحقيق الأمن والعدل والنظام وتحققت الوحدة المباركة وتحققت أمور عظيمة كان من المستحيل تحقيقها، وكلما يأتي يوم ١٧ يوليو نتذكر وبكل فخر المنجزات التي تحققت على يد هذا الفارس اليمني والزعيم المثالي التي هتفت له الجماهير: «بالدم بالروح نفديك ياعلي».

مكانة عظيمة

● **الأخ/ عبدالقادر علي الصغير القباطي:**

– للسابع عشر من يوليو مكانة عظيمة في قلوب اليمنيين لأنه أخرج البلاد من أنفاق موحشة وعلى نحو عملي في حياة الشعب وارتفعت راية اليمن خفاقة في السماء وأصبح لليمن شأنها العظيم والمرموق ويكفي من عهد الرئيس/ علي عبدالله صالح تحقيق الوحدة ولمّ شتات الشعب وبناء اليمن على أسس ديمقراطية وتنموية قوية وسليمة وامتلاك الشعب حقه بصنع القرار ورسم معالم المستقبل ومن الوفاء أن يكّن كل مواطن الحب والوفاء والاجلال لهذا القائد الوطني القريب من قلوب شعبه المتفرد بحكمته وسعة صدره وصفاء تفكيره وصدق ولائه لله ولوطنه وشعبه.

محافظة عمران

● **الاخ/ علي صالح الأشول:**

– السابع عشر من يوليو يكتسب أهمية كبيرة في حياة اليمنيين كونه مثل بداية مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار والحرية والكرامة والبناء والتنمية والخير والعطاء للشعب والوطن ، وفي اعتقادي أن الذي عايش مرحلة ماقبل ١٧ يوليو ١٩٧٨م يدرك بجلاء الأهمية الكبيرة الذي يمثلها يوم ١٧يوليو ١٩٧٨م وهو اليوم الذي تم فيه انتخاب رمز اليمن وقائده الحكيم فخامة الاخ /علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية .. ومنذ ذلك الحين أخذ هذا الرئيس زمام الأمور واحكم السيطرة على مختلف الاوضاع الأمنية والاجتماعية المتساوية التي كان يعيشها اليمن ، وبفعل سياسته وحكمته استطاع الرئيس وبجدارة واقتدار أن يقود السفينة إلى بر الامان وبعد أن قام بإخماد الفتن وتحقيق الأمن والاستقرار اتجه نحو عملية البناء والتنمية الشاملة في الثمانينات، وعندما جاءت المتغيرات العربية والدولية استوعبها وما تتطلبه المرحلة القادمة من نهوض حضاري شامل عمل على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية وأعلن الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية بعد أن كانت سرية النشاط ، وكفل دستور الوحدة الحرية والرأي والرأي الآخر واحترام حقوق الانسان وشجع المرأة على ممارسة حقها في الحياة السياسية والاجتماعية واصبحت نائبة في البرلمان ووزيرة في الحكومة .

هناك العديد من الانجازات والمكاسب الوطنية والاقتصادية والسياسية تحققت في العهد الميمون لفخامة الاخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كافة المجالات، ولايتسع لنا المقام هنا لنذكرها فهي اليوم تتحدث عن نفسها على أرض الواقع ، لاينكرها إلا مكابر أو جاحد والذين في قلوبهم مرض .. وأخيرا .. سيظل يوم ١٧ يوليو يوما خالدا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فالتاريخ لن ينسى هذا اليوم وان نسينا .

يوم محفور في القلوب

● **الاخ/علي سنان الغولي:**

– لاشك أن الـ ١٧ من يوليو ١٩٧٨م يحمل الكثير من المعاني والابعاد والدلالات والمبادئ الوطنية .. فهو يوم محفور في قلوب اليمنيين وعظيم وخالد في حياتهم وتاريخهم المعاصر.

لأنه اليوم الذي جاء لينهي تاريخا قاتما ومرحلة مظلمة واوضاعا متدهورة بإعلان عهد جديد ومرحلة جديدة بتولي فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قيادة سفينة الوطن .. وبالفعل قادها وسط أعاصير مظلمة متلاطمة إلى بر الأمان .

قبل هذا اليوم كان الجلوس على كرسي الحكم نوعا من المخاطرة بالنفس والمغامرة والمجازفة ، وكادت بلادنا تغرق وسط تلك الاوضاع والصراعات الدامية لولا ان سخر الله سبحانه وتعالى هذا الرجل للجلوس على كرسي الحكم لقيادة البلاد عندما أعلن نفسه مرشحا لرئاسة البلاد أمام مجلس الشعب الذي انتخبه انتخابا مباشرا رئيسا للجمهورية في ١٧ يوليو ١٩٧٨م ، وبالفعل كان هذا الانتخاب بمثابة المعجزة ، لأنها أنهت مرحلة مأساوية ، ودشنت عهدا جديد من الأمن والاستقرار والتنمية والبناء في مختلف مجالات الحياة .

ومن هذه المنطلقات اكتسب ويكتسب يوم الـ ١٧ من يوليو أهمية كبيرة في حياة اليمنيين وتاريخهم الحديث لأنه اوجد لهم قائدا وفيا شجاعا حكيما حقق لهم العديد من الانجازات والمكاسب وأبرزها تحقيق الوحدة الوطنية بعد أن ظلت حلما لفترات طويلة ، وتحققت بفضل إرادة سياسية حكيمة تمثلت في فخامة الاخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

علامة مضيئة في حياة الشعب

● **محسن عبدالله ضبعان:**

– من الحقيقة بمكان ان يوم السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م يوم خالد في ذاكرة ووجدان كل جماهير اليمن من المهرة إلى صعدة فهو أي هذا اليوم علامة مضيئة في تاريخ اليمن المعاصر لأنه اهدى للشعب والوطن قائدا وفيا مخلصا مناضلا ، أعاد الأمل والبسمة لشفاه اليمنيين الذي عانوا مراحل صعبة من الفتن والمشاكل والصراعات وماترتب عليها من اوضاع اقتصادية ومعيشية متردية .. وبالتالي فإن يوم ١٧ يوليو جاء ليخلص هذا الشعب من تلك الاوضاع المتساوية وينقلهم الى واقع افضل من الامن والاستقرار والحرية والتنمية .

ومنذ تولي فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الحكم حتى اليوم شهدت اليمن تحولات وانجازات تاريخية وحضارية واقتصادية هامة في شتى مجالات الحياة ، ومن ابرز المكاسب الوطنية التي تحققت في عهده الميمون إعادة تحقيق الوحدة الوطنية وتحقيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ومنح المرأة حقوقها الكاملة في الحياة العامة كما شهدت اليمن تطورا كبيرا في المجالات الاقتصادية والتنموية والخدمية المختلفة .. في مجال التعليم والصحة والطرقات والكهرباء والاتصالات والزراعة والمياه ...و....و.. إلخ

انجازات عديدة تتحدث عن نفسها على أرض الواقع ، هذا فيما يتعلق بالمستوى الداخلي الوطني.

أما الإنجازات التي تحققت على المستوى الخارجي .. ولعل أبرزها حل قضايا الحدود بالطرق السلمية مع دول الجوار ... وتحسين السياسة الخارجية وتحقيق الشراكة بين اليمن وعدد من الدول الكبرى وكذلك .. إكساب اليمن سمعة طيبة أمام العالم في مجال الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ومكافحة الإرهاب .

نهاية حتمية لعهد مظلم

● **شوعي منصور راجح:**

– في البداية نشكر صحيفة الثورة على اهتمامها الكبير ومواكبتها لمختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية .. ومنها هذه المناسبة الوطنية العظيمة للذكرى الـ ٢٦ لانتخاب الاخ/علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية في ١٧ يوليو عام ١٩٧٨م انتخابا حرا ومباشرا من مجلس الشعب، وحقيقة هذا اليوم يمثل نهاية حتمية لعهد مظلم واوضاع متدهورة اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا عاشها الشعب اليمني، وجاء يوم الـ ١٧ من يوليو لينقل اليمن من واقع سيء إلى واقع افضل، ويكتسب هذا اليوم اهمية كبيرة في حياة اليمنيين وتاريخهم المعاصر لأنه غير مجرى الاحداث ونقل الوطن إلى آفاق رحبة ومستقبل واعد بالخير والعطاء والنماء والتنمية والحرية والأمن والاستقرار .

واستطاع هذا الرئيس خلال الـ ٢٦ عاما الماضية ان يقود سفينة الوطن الى بر الامان بحكمة وعقلانية واقتدار وحقق لليمن والشعب اعظم الانجازات والتحولات والمكاسب الوطنية ، ولعل أبرز ما تحقق في عهد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله الوحدة الوطنية وقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م واعلان الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية وحرية الرأي والتعبير والصحافة واحترام حقوق الانسان ، كما ينعم اليمن اليوم بالأمن والاستقرار والتنمية والبناء في كافة المجالات .

■ الشيخ إبراهيم عبادي

■ عبدالوهاب الفتاحي

■ خالد محمد البابلي

■ خالد الطشي

■ ربيع محمد جرمان

■ الشيخ عبدالسلام صالح هشول

■ الشيخ علي حسن جيلان

■ فهد عزيز العويري